



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد: [الإسم](#)

الوضع الميداني والعسكري: [الإسم](#)

الموضع الإنساني: [الإسم](#)

المواقف والتحركات الدولية: [الإسم](#)

آراء المفكرين والصحف: [الإسم](#)

100 قتيل و55 مصاباً.. الحصيلة الأولية لتفجير حافلات الفوعة وكفريا، والروايات تعزز فرضية وقوف النظام خلف التفجير، وخلال 3 ساعات.. 50 قتيلاً من قوات النظام على جبهات بربة والقابون، بالمقابل، بدء دخول قوافل "المدن الأربع" من عقدتي الراشدة والراشدة، فيما لافروف وآل ثاني يشددان على ضرورة التحقيق في هجوم خان شيخون، من جهته.. مدير "سي آي آي": إيران تقترب من "الهلال الشيعي".

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد: [الإسم](#)

100 قتيل و55 مصاباً.. الحصيلة الأولية لتفجير حافلات الفوعة وكفريا، والروايات تعزز فرضية وقوف النظام خلف التفجير: [الإسم](#)

وصل عدد ضحايا التفجير الذي استهدف قافلة تقل مسلحي وأهالي الفوعة وكفريا عند عقدة الراشدين إلى أكثر من 100

قتيل و 55 مصاباً.

وقال الدفاع المدني السوري في حلب إنه أحصى حتى الآن 100 جثة جراء التفجيرين، إضافة إلى إسعاف 55 مصاباً، تم نقلهم إلى المشافي والمراكز الطيبة.

وأستهدف انفجار تجمعاً لحافلات تقل مسلحي وأهالي بلدتي كفريا والفوعة، عند عقدة الراشدين الفاصلة بين سيطرة المعارضة ومناطق النظام.

وأفاد ناشطون أن سبب التفجير يعود لسيارة دخلت من مناطق سيطرة النظام تحمل مواد غذائية للعالقين، وأوضحت الناشطون أن السيارات البالغ عددها 3 دخلت منطقة الراشدين ولم يفتتها عناصر الحاجز كونها تتبع للهلال الأحمر السوري، وأضافوا أن التفجير حدث بعد دخول السيارات بحوالي 20 دقيقة.

وأجرت قناة زمان الوصل لقاءً مع عدد من الناجين من التفجير من أهالي الفوعة كفريا حيث أكدوا أن التفجير حصل بسيارة أرسلها النظام كانت توزع أطعمة على الأطفال والأهالي وسرعان ما انفجرت.

وجميع هذه الروايات تعزز فرضية أن يقف النظام وراء التفجير، إلا أن الأسباب والدوافع ما تزال مجهولة، خصوصاً وأن عملية إجلاء العالقين لم تنتهِ حتى الآن.

الوضع الميداني والعسكري:

خلال 3 ساعات.. 50 قتيلاً من قوات النظام على جبهات بربة والقابون:

شن الثوار يوم أمس هجوماً على موقع قوات النظام في أحياء جنوب العاصمة وبساتين بربة وحرستا، حيث أحرزوا تقدماً ملحوظاً وكبدوا قوات النظام خسائر كبيرة.

وقال جيش الإسلام عبر حسابه الرسمي إن مقاتلي الجيش بالاشتراك مع "فجر الأمة" شنوا هجوماً على موقع قوات النظام من جهة بساتين حرستا والقابون وبربة، حيث حرروا أكثر من 13 نقطة، كما قتلوا 50 عنصراً من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، وأغتسلوا 6 دبابات وعربة bmb ودمروا دبابة t72

وأوضح الجيش أن الهجوم لم يستغرق سوى 3 ساعات، وتم بسرية تامة دون بيانات أو إعلان انطلاق، إلا أن الثوار اضطروا للانسحاب تحت القصف الكثيف من قبل الطيران الروسي والأمريكي.

قائمة جديدة من قتلى قوات النظام في حي المنشية بدرعا:

أعلنت غرفة عمليات البنيان المرصوص مقتل عدد من قوات النظام والمليشيات الموالية له في حي المنشية بدرعا يوم أمس، ضمن معركة الموت ولا المذلة.

ونشرت الغرفة عبر حسابها قائمة تضم 9 قتلى من قوات النظام بينهم ضباط، خلال معارك الأمس في حي المنشية يوم أمس، وشملت القائمة:

1 _ الملازم أحمد جيد القرداحة

2 _ علي أحمد علي اللاذقية جبلة دالية

3 _ علي عمار خنسة اللاذقية

4 _ حسين هاشم محمد طرطوس

5 _ بشار ابراهيم ابراهيم طرطوس

6 _ جميل ماهر سعيد طرطوس

7 _ الشبيح نصيبي موسى الراشد اكراد درعا

8 _ مصر ابراهيم شاهين السويداء

9 _ ابراهيم حسن طرطوس شيخ بدر

وأحرزت غرفة عمليات البناء المرصوص تقدماً ملحوظاً في حي المنشية يوم أمس حيث سيطرت على المقسم الذي يعتبر غرفة تواصل بين قيادات النظام، كما سيطرت على حاجز مدرسة معاوية وحاجز مسجد عقبة بن نافع، إضافة إلى تدمير مدفع 23.

الموضع الإنساني:

بدء دخول قوافل "المدن الأربع" من عقدتي الراشدين والراموسة:

بدأت مساء اليوم عملية دخول الحافلات التي تقل أهالي مضايا والزبداني وكفريا والفوعة، بعد عرقلة دخول القوافل منذ يوم أمس.

وقال ناطقون إن 15 حافلة و8 سيارات إسعاف تقل أهالي ومصابي مضايا والزبداني وصلت إلى منطقة الراشدين الخاضعة لسيطرة الثوار، فيما أفادت مصادر إعلامية للنظام إن 35 حافلة تقل مسلح وأهالي الفوعة وكفريا وصلت إلى منطقة الراموسة، ولا يزال دخول القوافل مستمراً حتى الآن.

واستهدف انفجار تجمعوا لحافلات تقل مسلح وأهالي بلدتي كفريا والفوعة، عند عقدة الراشدين الفاصلة بين سيطرة المعارضة ومناطق النظام.

المواقف والتحركات الدولية:

لافروف وآل ثاني يشددان على ضرورة التحقيق في هجوم خان شيخون:

شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على ضرورة إرسال الخبراء للتحقيق في الهجوم الكيماوي على خان شيخون بريف إدلب.

وأكّد لافروف خلال اجتماعه اليوم مع وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في العاصمة الروسية موسكو على ضرورة التحقيق في هجوم خان شيخون ودعم مفاوضات أستانة.

وأضاف الوزير الروسي: "ما لا شك فيه أننا متمسكون بالحل السلمي للأزمات التي أشرت إليها. وفيما يتعلق بسوريا، يطالب بلدانا بضمان الوقف التام لإطلاق النار بين الحكومة والمعارضة المسلحة، ومواصلة مكافحة تنظيمي "داعش" و"جبهة النصرة" والعمل على تحقيق الحل السياسي العاجل للأزمة السورية استناداً إلى قرارات مجلس الأمن الدولي ذات شأن".

من جهته، جدد الوزير القطري تأكيده على ما ذكره نظيره الروسي حول ضرورة إجراء التحقيق حول هجوم خان شيخون ودعم المفاوضات السياسية في أستانة بين المعارضة ونظام الأسد.

ودعا آل ثاني إلى احترام وحدة التراب السوري والمحافظة على سوريا موحدة، ووقف معاناة الشعب السوري، وأضاف: "لا أخفي حقيقة وجود بعض الخلافات بين بلادنا وروسيا حول كيفية تحقيق هذه الأهداف المشتركة، إلا أنني آمل في أن نتمكن عبر الحوار البناء من تجاوز الخلاف والانتقال إلى مرحلة إحلال الأمن والاستقرار في سوريا في أسرع وقت ممكن".

واشنطن تكتب موسكو: لن نتردد في ضرب الأسد مستقبلاً:

كذبت الخارجية الأمريكية تصريحات لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بشأن اتفاقه مع نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون على عدم تكرار الضربة الأمريكية للنظام السوري. ووصفت هجوم النظام السوري الكيماوي على «خان شيخون»

بأنه «جريمة حرب»، ونددت بمضمون مقابلة الأسد مع «فرانس برس».

وأتهم المتحدث باسم الخارجية الأمريكية مارك تونر، الأسد بمحاولة تقديم معلومات خاطئة وزرع الارتباك. وأضاف: هذا تكتيك رأيناه أيضاً من جانب روسيا، مؤكداً أن هجوم الكيماوي نفذ النظام.

وفيمما حاولت موسكو الإيحاء بأنها اتفقت مع واشنطن على عدم تكرار الضربة الأمريكية لموقع النظام السوري، أوضح تونر في بيان أن وزير الخارجية تيلرسون شرح لنظيره الروسي لافروف أنه لا توجد أهداف لاحقة بعد الضربة الصاروخية، لكنه لم يستبعد احتمال أن تنفذ واشنطن ضربات مستقبلا. وبذلك كذب المتحدث الأمريكي ما نقلته وكالة «إنترفاكس الروسية للأنباء» عن طمأنة لافروف لنظيره السوري وليد المعلم في موسكو (الخميس) بأن روسيا والولايات المتحدة اتفقا على أن الضربات الجوية على النظام لن تكرر.

مدير "سي آي آي": إيران تقترب من "الهلال الشيعي":

أكَّد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي آي) مايكل بومبيو، أن تهديد إيران و«تعدياتها» زادت بعد الاتفاق النووي الذي وقعه الغرب معها منتصف ٢٠١٥، مشيراً إلى أن طهران «تقترب اليوم من تحقيق الهلال الشيعي الذي لا يصب في مصلحة الولايات المتحدة».

إلى ذلك، فسر خبراء ضرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سوريا بصواريχ الأسبوع الماضي، وأفغانستان بـ«أم القنابل» ليل الخميس، بأنه «استعراض للقوة الأمريكية، ورسالة إلى كل من إيران وروسيا وكوريا الشمالية تفيد بأن واشنطن «جدية في استخدام القوة لمنع الانتشار الكيماوي، وحماية مصالحها». ورأوا أن ترامب يترك بخلاف سلفه باراك أوباما هاماً كبيراً للجيش الأمريكي للتحرك، ويملك ثقة عالية بوزير الدفاع جايمس ماتيس ولا يتدخل في كل قرارات المؤسسة الدفاعية. وأعلن أمس أن ماتيس سيتوجه إلى الشرق الأوسط الثلاثاء في جولة يزور خلالها السعودية ومصر وإسرائيل وقطر وجيبيتو. وأكَّد مسؤول في وزارة الدفاع أن الزيارة تستهدف «رص التحالفات العسكرية ومواجهة مخاطر زعزعة الاستقرار، إضافة إلى محاربة الإرهاب».

وفي محاضرة استضافها «معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية» ليل الجمعة، قال بومبيو إن الإيرانيين «يتقدموν، وطوروا القدرة الصاروخية لحزب الله ضد إسرائيل، ولهم ميليشيات شيعية في الموصل ويدعمون الحوثيين الذين يستهدفون السعودية بصواريχ. كما زادت تعدياتهم في شكل درامي منذ توقيع الاتفاق النووي بينهم وبين الدول الكبرى خلال عهد أوباما».

وفيما يُبدي الرئيس ترامب تحفظات كبيرة عن الاتفاق، رفض بومبيو التعليق على مصيره وإذا ما كانت هناك خروق من طهران، وقال: «هذه أمور نبحثها سراً مع الرئيس ترامب».

آراء المفكرين والصحف:

الصين تكسب دولياً وروسيا إلى العزلة

محمود الريماوي

بينما اتسم لقاء القمة، الصيني الأميركي، أخيراً في فلوريدا، برغبة مشتركة في التفاهم، كانت العلاقات الأمريكية الروسية، في هذه الأثناء، تعيش أسوأ حالاتها مع تدني مستوى الثقة بين موسكو وواشنطن، كما تدل على ذلك تصريحات وزيري خارجية البلدين، ريكس تيلرسون وسيرغي لافروف، وهو أمر يسترعى الانتباه، وإن من المبكر إطلاق أحكام حول ما إذا كانت هناك تبدلات على علاقات المسرح الدولي.

في الأنباء عن قمة دونالد ترامب مع الزعيم الصيني شي جين بينغ، طفى الحديث عن تصحيح الميزان التجاري بين

العملاء في الاقتصاديين، والذي يميل إلى درجة كبيرة لصالح بكين، كما تواترت أنباء حول الموقف الأميركي من صواريخ جارة الصين: كوريا الشمالية. أما بقية قضايا العالم، بما فيها الأزمة السورية، فلم يرشح بشأنها أي شيء عن المباحثات. وقعت الضربة الأميركيّة لمطار الشعيرات السوري في اليوم الأخير لزيارة الزعيم الصيني واشنطن. واكتفت بكين في معرض تعقيبها على الغارة الأميركيّة بدعوة "جميع الأطراف إلى الحيلولة دون تفاقم الأوضاع في سوريا"، وهو موقف يختلف كلّياً عن الموقف الروسي المندد بأشد لهجة. وبينما رشح أن روسيا والصين نسقاً مواقفهما في مجلس الأمن حيال المناقشات ومشروع القرار الغربي، فقد انتهى الأمر إلى اتخاذ بكين موقف الحياد، بالامتناع عن التصويت على المشروع الغربي الذي يدعو إلى التحقيق في مجزرة خان شيخون باستخدام أسلحة كيماوية، وهي من المرات النادرة التي تتخذ فيها بكين موقفاً على درجة من الاختلاف مع موقف موسكو حيال الأزمة السورية في مجلس الأمن.

ولا تقل الأزمة الكورية خطورةً عن الأزمة السورية. وبينما تلوح واشنطن باستخدام القوة ضد

بيونغ يانغ لوقف طموحاتها وتهديداتها النووية، فإنّ بكين تحبّذ الضغط الدبلوماسي والسياسي. ولا شك في أن مواجهة أسلحة ومنظّمات نووية أمر على جانبٍ من التعقيد والخطورة، ويهدّد دولاً مثل اليابان وكوريا الجنوبيّة. والراجح أن التهديدات الأميركيّة هي، حتى الآن، بمثابة وسيلة ضغط قوية على بيونغ يانغ، ودعوة الأطراف المعنية، وخصوصاً الصين التي تزود كوريا الشماليّة بالبترول، إلى مضاعفة الضغوط على بيونغ يانغ. هذا على الرغم مما تحدث به مسؤول الأميركي لوكالات رويترز، يوم السبت الماضي (8 إبريل/ نيسان الجاري)، إن مجموعة هجومية تابعة للبحرية الأميركيّة ستتجه صوب غرب المحيط الهادئ قرب شبه الجزيرة الكوريّة. ([العربي الجديد](#))

المصادر: